

المحرر الوجيز

. @ 310 @

وقوله ^ عقبى الدار ^ يحتمل أن يكون ! 2 2 ! دار الدنيا ثم فسر العقبى بقوله ! 22 !
! إذ العقبى تعم حالة الخير وحالة الشر ويحتمل أن يريد ! 2 2 ! دار الآخرة لدار الدنيا
أي العقبى الحسنة في الدار الآخرة هي لهم . .
وقرأ الجمهور جنات عدن وقرأ النخعي جنة عدن يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء . .
و ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وتفسير لها . .
و ! 2 2 ! هي مدينة الجنة ووسطها ومنها جنات الإقامة . .
من عدن في المكان إذا أقام فيه طويلا ومنه المعادن و ! 2 2 ! يقال هي مسكن الأنبياء
والشهداء والعلماء فقط قاله عبد الله بن عمرو بن العاصي ويروى أن لها خمسة آلاف باب . .
وقوله ^ ومن صلح ^ أي من عمل صالحا وآمن قاله مجاهد وغيره ويحتمل أي من صلح لذلك بقدر
الله تعالى وسابق علمه . .
وحكى الطبري في صفة دخول الملائكة أحاديث لم نطول بها لضعف أسانيدھا . .
والمعنى يقولون سلام عليكم فحذف يقولون تخفيفا وإجازا لدلالة ظاهر الكلام عليه والمعنى
هذا بما صبرتم والقول في ^ عقبى الدار ^ على ما تقدم من المعنيين . .
وقرأ الجمهور فنعم بكسر النون وسكون العين وقرأ يحيى بن وثاب فنعم بفتح النون وكسر
العين . .
وقالت فرقة معنى ^ عقبى الدار ^ أي أن أعقبوا الجنة من جهنم . .
قال القاضي أبو محمد وهذا التأويل مبني على حديث ورد وهو أن كل رجل في الجنة فقد كان
له مقعد معروف في النار فصرفه الله عنه إلى النعيم فيعرض عليه ويقال له هذا كان مقعدك
فبدلك الله منه الجنة بإيمانك وطاعتك وصبرك . .
قوله عز وجل سورة الرعد 25 - 29 \$.
هذه صفة حالة مضادة للمتقدمة . .
وقال ابن جريج في قوله ! 2 2 ! إنه روي إذا لم تمش إلى قريبك برجلك ولم تواسه بمالك
فقد قطعته . .
وقال مصعب بن سعد سألت أبي عن قوله تعالى ! 2 ! 2